



جامعة المنصورة
كلية التربية



**واقع تطبيق الملمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف
الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه
بمرحلة الطفولة المبكرة**

إعداد

رنا محمد الفريدي

باحثة في الطفولة المبكرة
ماجستير الآداب في الطفولة المبكرة بكليات الشرق العربي
المملكة العربية السعودية

إشراف

د/ شريف إبراهيم خميس

أستاذ مشارك بقسم الطفولة المبكرة
بكليات الشرق العربي، الرياض، المملكة العربية السعودية

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٩ – يناير ٢٠٢٥

واقع تطبيق المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة

رنا محمد الفريدي .

باحثة في الطفولة المبكرة

ماجستير الآداب في الطفولة المبكرة بكليات الشرق العربي
المملكة العربية السعودية

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة، والكشف عن المعوقات التي تحد من استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة، والتوصل للسبل اللازمة لتفعيل استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة، ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت أداة الاستبانة، تكون مجتمع الدراسة من معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة الرياض، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بسيطة بلغ عددها (١٢٠)، أظهرت النتائج أن معلمات الطفولة المبكرة يستخدمن الأنشطة التفاعلية بدرجة كبيرة في الروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة، وكشفت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على المعوقات التي تحد من استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة، وتمثلت أبرز الفقرات التي جاءت بدرجة كبيرة في (عدم وجود دليل إرشادي يُساعد المعلمات على توظيف الأنشطة التفاعلية لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة، وزيادة الأعباء الملقاة على عاتق المعلمات يحد من تطبيقهن للأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة). كما أوضحت النتائج أن معلمات الطفولة المبكرة موافقات بدرجة كبيرة على السبل اللازمة لتفعيل استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة، وتمثلت أبرز هذه السبل في (تفعيل التعاون وتبادل الخبرات بين المعلمات، فيما يتعلق بتطبيق الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة، تخفيض اعداد الاطفال داخل الفصول الدراسية لتمكين المعلمات من تطبيق الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة).

الكلمات المفتاحية: الأنشطة التفاعلية، تخفيف الاضطرابات، ذوى فرط الحركة، نقص الانتباه، الطفولة المبكرة.

Abstract:

This study aimed to identify the degree of teachers' use of interactive activities in kindergartens to alleviate disorders in children with ADHD in early childhood, to reveal the obstacles that limit teachers' use of interactive activities in kindergartens to alleviate disorders in children with ADHD in early childhood, and

to find the necessary ways to activate teachers' use of interactive activities in kindergartens to alleviate disorders in children with ADHD in early childhood. To achieve this, the study relied on the descriptive analytical approach, and used the questionnaire tool. The study community consisted of early childhood teachers in Riyadh, while the study sample was a simple random sample numbering (120). The results showed that early childhood teachers use interactive activities to a large extent in kindergartens to alleviate disorders in children with ADHD in early childhood. The results revealed that the study sample members agreed to a moderate degree on the obstacles that limit teachers' use of interactive activities in kindergartens to alleviate disorders in children with ADHD in early childhood. The most prominent paragraphs that came to a large degree were (the absence of a guide to help teachers employ interactive activities to alleviate disorders in children with ADHD in early childhood, the increased burdens placed on teachers limit their application of the necessary interactive activities to alleviate disorders in children with ADHD in early childhood). The results also showed that early childhood teachers largely agreed on the necessary ways to activate teachers' use of interactive activities in kindergartens to alleviate disorders in children with ADHD in early childhood. The most prominent of these ways were (activating cooperation and exchanging experiences between teachers, with regard to implementing the necessary interactive activities to alleviate disorders in children with ADHD in early childhood, reducing the number of children in classrooms to enable teachers to implement the necessary interactive activities to alleviate disorders in children with ADHD in early childhood).

Keywords: Interactive activities, alleviation of disorders, hyperactivity, attention deficit, early childhood.

المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان، فهي الأساس الذي يبنى عليه شخصية الإنسان بكل معالمها وبالتالي تكون هي الأساس الذي تبنى عليه حياته ومن خلال التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها يبدأ اكتساب نمط معين من أنماط السلوك، ويختلف الأطفال في سلوكياتهم من طفل لآخر وهو شيء طبيعي وواضح ولكن هذا الاختلاف يجعلنا حائرين في التفريق بين ما هو طبيعي وما هو غير طبيعي من تلك السلوكيات فقد يتعرض الأطفال لبعض المشاكل والاضطرابات التي تؤثر على سلوكياتهم ومن أهم هذه الاضطرابات وأكثرها انتشاراً اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه (يوسف وآخرون، ٢٠٢٣، ٦٢١).

ويعد اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من أكثر الاضطرابات العصبية السلوكية شيوعاً في مرحلة الطفولة، وقد يمتد إلى مرحلة المراهقة (الشهاوي، ٢٠١٨، ٢٠).

ويظهر الأطفال ذوو اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه معدلات عالية من مشاعر الخوف أو الإحباط أو الانسحاب، أو التعاسة في الظروف الاعتيادية، أو الشرود الذهني، أو الأنانية، ومشكلات تعليمية بسبب حركاتهم الزائدة (المرسومي، ٢٠١١، ١٧).

وقد أكد كلاً من الشمري والتميمي (٢٠١٨). على أنه ليس هناك سبب واضح ومحدد لحدوث الاضطراب، فليس هناك عيوب واضحة في الجهاز العصبي، ولكن هناك اتفاق بين العلماء أن

الاضطراب يحدث نتيجة لأسباب عضوية بيولوجية، وتتضمن الوراثة والعمليات الكيميائية الحيوية أو تلف المخ واضطراب وظيفته، أو أسباب بيئية وتتضمن مضاعفات الحمل والوضع والتسمم وسوء التغذية والاستعمال المفرط للعقاقير، التعرض للإشعاع والحوادث أو أسباب نفسية اجتماعية وتتضمن العلاقات بين الطفل ووالديه، والعلاقات بين الطفل والأطفال الآخرين والبيئة المدرسية. يؤكد (الجهيمي، ٢٠١٥، ١١٠٦) أن وجود بيئة تعليمية تفاعلية نشطة تقل فيها بدرجة كبيرة عملية التشتت وعدم الانتباه التي تحدث كثيراً أثناء استخدام طرق التدريس التقليدية، وأكدت العديد من الدراسات على أهمية الأنشطة التفاعلية لدى الأطفال ومنها دراسة كلاً من الراشد (٢٠١٦). وعبد العزيز (٢٠١٦)، ومبارز (٢٠١٧).

وفيما يتعلق بالتدخل لتخفيف اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ليس هناك علاج شاف يزيل الاضطراب ولكن الطرق العلاجية يمكن من خلالها التحكم في الأعراض المرضية، فهناك العديد من الطرق لعلاج الأطفال الذين يعانون من اضطراب (ADHD) قليل منها، التدريب على المهارات الاجتماعية، التدخلات السلوكية، التدخل الدوائي، المكملات الغذائية، الفيتامينات الضخمة أو العلاجات العشبية، ويوصي في معظم الأحيان بالتدخل النفسي والاجتماعي فور التشخيص ويتم ذلك قبل أن يبدأ الطفل في التدخل الدوائي، ويشار عادة إلى تلقي العلاج المهني والتقنية العلاجية المستخدمة بشكل متكرر من قبل المعالج المهني وهي علاج إپرس (asi) للتكامل الحسي (Nandgaonkar & Ferzandi, 2020).

وتعد الأنشطة من الوسائل التعليمية التي تزود المتعلم ببيئة تعلم هادفة ذات معنى تمتاز بالتشويق والمتعة أثناء تنفيذها، لأنها تشمل معلومات متنوعة بشتى أشكالها، ومصادر تعلم غنية، فهي تجمع بين النصوص والصوت والصور والرسوم الثابتة والمتحركة والفيديو بطرق متكاملة تلبي احتياجات المتعلمين المختلفة وتراعي جميع الفروق الفردية في عملية التعلم إن أحسن تصميمها (العمرى، ٢٠١٣).

فالأنشطة التفاعلية من التوجهات المميزة التي تساعد على التعلم النشط كما أشار فودة (٢٠١٨) في دراسته حيث تسهم في حث الأطفال وتشجعهم على البحث والتفاعل والاندماج في عملية التعلم، فمهما كان المحتوى جامداً ومملأً إن جاز التعبير، فإنه سيكون أكثر فاعلية إذا دفعنا الطلبة ووجهناهم ليكونوا متعلمين نشطين إيجابيين لا مستقبلين فقط، وتلعب الأنشطة الدور الأكبر في تحديد نتائج التعلم، فهي تحدد كيف سيقوم الطلبة بالانصهار مع المحتوى التعليمي وبناء المعرفة.

مشكلة الدراسة:

تعد الأنشطة التفاعلية ضمن اتجاهات التعليم الفعال وجودة التعليم، وتعمل على التغيير من دور المتعلم في التعلم فلا يكون المتعلم متلقياً للمعلومات فقط بل مشاركاً فيها وباحثاً عنها (أبو شهبه، ٢٠١٥، ٤٦).

فالأنشطة التفاعلية تجعل التعلم أكثر فاعلية وتحقق مزيداً من التواصل، وتكون أكثر تلبية لمطالب المتعلمين وإثارتهم وخلق فرص تعلم متنوعة لهم مع توفير الوقت والجهد اللازم للتعلم ويؤكد محمد خميس أن الأنشطة التفاعلية تتميز بالمرونة والقابلية للتغير، ومسايرة روح العصر، وتلبية احتياجات المتعلمين، وتتميز مكوناتها بالتفاعلية والإثارة وجذب انتباه الأطفال وتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة (القحطاني، ٢٠١٩).

كما تتمثل أهمية الأنشطة التفاعلية في تنمية مهارات التفاعل والتواصل، وأن التعليم القائم على الأنشطة التفاعلية يعمل على زيادة تحصيل المتعلمين وجذبهم للتعلم، كما تسهم الأنشطة التفاعلية في تنمية الإبداع والابتكار من خلال إثارتها لتفكير الطفل وتركزها على المحتوى الذي

يشجع على الإبداع واكتساب نتائج مرجوة من النشاط التفاعلي وتساعدهم في اختيار أفضل الأفكار وتثني تفكيرهم وتنميتهم لديهم المهارات المعرفية والوجدانية (الزامل، ٢٠١٢). ويعتبر التعليم التفاعلي من الأهمية بمكان؛ لأنه يساعد على تنمية قدرات الأطفال وبالتالي لا بد من توفير جميع الوسائل التي تساعد على ذلك فأهمية التعلم التفاعلي تظهر من النتائج الإيجابية التي يحدثها عند المتعلم؛ من حيث المعرفة والمهارات والاتجاهات، وهذه النتائج أكدتها ودعمتها البحوث حول التعلم التفاعلي، مثل دراسة هواش (٢٠١٨)، ودراسة زغلول (٢٠١٧). والتي بينت إن التعلم التفاعلي يصنع جسراً يساعد المتعلمين على سدّ الفجوة بين عملية التعلم والهدف منها، وذلك من خلال ما يضيفه لتلك العملية.

كما أشارت دراسة عبد العزيز وآخرون (٢٠١٧). أن تنمية المهارات الحركية الدقيقة والتركيز والانتباه لدى الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة ونقص التركيز والانتباه يؤدي إلى تنمية التركيز وخفض زيادة فرط الحركة من خلال مجموعة من أنشطة فنية محددة. وبيّنت دراسة كريب (٢٠٢١). أنه هناك تأثير للألعاب الصغيرة في حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى التلاميذ تم رصده من خلال الاستبيان الموجه للأسرة والاستبيان الموجه لأستاذ التربية البدنية، وكشفت دراسة شومان (٢٠٢٢). عن تأثير برنامج أنشطة تفاعلية على تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية وتنمية التواصل الاجتماعي والانتباه المشترك لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

أن المتتبع لمشكلات التعليم والتعلم عند الأطفال يجدها في كثير من الأحيان تتعلق بالتركيز والانتباه وإلى وقت قريب كان لا يدرك التربويين أن هذا القصور ناتج عن اضطراب نقص التركيز والانتباه وفرط الحركة (ADHD) وهو ما يعد عائق لإتمام عملية التعليم والتعلم واكتساب كثير من المهارات مما دفع الباحثة إلى الاستفادة من الأنشطة التفاعلية مع الأطفال ذوي اضطراب نقص التركيز والانتباه وفرط الحركة لتنمية مدى ومدة التركيز والانتباه والخفض من معدلات فرط الحركة وإيجاد استراتيجيات جديدة لتنمية المهارات الحركية الدقيقة لهذه الفئة، لدى فقد تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما واقع تطبيق المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة؟

أسئلة الدراسة:

ينبثق من السؤال الرئيس للدراسة الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما درجة استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة ؟
٢. ما المعوقات التي تحد من استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة؟
٣. ما السبل اللازمة لتفعيل استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة ؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف على درجة استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.
٢. الكشف عن المعوقات التي تحد من استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.

٣. التوصل للسبل اللازمة لتفعيل استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- الاهتمام بمرحلة الطفولة حيث أنها من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان.
- تسليط الضوء على أحد أهم الاضطرابات التي يعاني منها نسبة كبيرة من الأطفال وما تسببه من آثار سلبية على حياتهم اليومية ألا وهو اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه.
- ندرة الدراسات العربية التي تناولت واقع تطبيق المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة
- محاولة إثراء المكتبة العربية السيكولوجية بإطار نظري عن الأنشطة التفاعلية ودورها في تخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.

الأهمية التطبيقية:

- من المتوقع أن تساهم نتائج هذه الدراسة في تنميته الاتجاهات الإيجابية لدى معلمات الطفولة المبكرة نحو تطبيق الأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة .
- قد تساعد هذه الدراسة المسؤولين وأصحاب القرار بالمؤسسات التعليمية في الكشف عن المعوقات التي تحد من استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة، مما يساعدهن في إيجاد الحلول المناسبة للتغلب على هذه المعوقات.
- الإفادة مما قد تسفر عنه الدراسة من نتائج في مجال تقديم الخدمات النفسية والتربوية للأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه ومساعدتهم في الوصول إلى أقصى توافق نفسي واجتماعي ممكن.
- الإسهام في عملية التخطيط للدورات التدريبية المقدمة لمعلمات الطفولة المبكرة، وتزويدهن بالمهارات اللازمة لتوظيف الأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه .
- لفت أنظار القائمين على إعداد المقررات الخاصة بمرحلة الطفولة المبكرة والقائمين على تنفيذها إلى تضمين أنشطة تفاعلية لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية للدراسة:** اقتصرت هذه الدراسة في الكشف عن واقع تطبيق المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.
- **الحدود البشرية للدراسة:** طبقت هذه الدراسة على معلمات الطفولة المبكرة بمدينة الرياض.

- **الحدود المكانية للدراسة:** أجريت هذه الدراسة على مدارس الطفولة المبكرة في مدينة الرياض.
- **الحد الزمني:** تم أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٦/٢٠٢٤ هـ.

مصطلحات الدراسة:

١. الأنشطة التفاعلية:

تُعرف الأنشطة التفاعلية بأنها: مجموعة من المواقف والأنشطة التربوية الهادفة التي يتم التخطيط والإعداد لها مسبقاً، مع مراعاة التكامل والتنوع كماً وكيفاً والتفاعل والتناغم والترابط المنظم؛ لتزويد الأطفال بفرص تعليمية مناسبة تتناول جوانب مختلفة من شخصياتهم، ويكون لهم دور أساسي في ممارستها (محمد، ٢٠١٩، ٢٦٢).

وتُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها مجموعة الإجراءات والممارسات والأنشطة التربوية الهادفة ذات الطابع التفاعلي، والمتكاملة مع مضمون المادة العلمية، والتي يقوم بها تلاميذ مرحلة الطفولة المبكرة تحت إشراف وتوجيه المعلمة من مرحلة التخطيط وانتهاء بمرحلة التقويم، بهدف تخفيف الاضطرابات لدى الأطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.

٢. اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه:

التعريف الطبي للنشاط الزائد/ قصور للانتباه ADHD هو اضطراب جيني ينتقل بالوراثة في كثير من حالاته وينتج عنه عدم توازن كيميائي أو عجز في الوصلات العصبية الموصلة بجزء من المخ والمسؤولة عن الخواص الكيميائية التي تساعد المخ على تنظيم السلوك (اليوسفي، ٢٠٠٥). كما ترى (عبد المنعم، ٢٠١٣، ٩٢٤) أن اضطراب النشاط الزائد ونقص الانتباه هو اضطراب سلوكي يتصف بثلاثة أعراض هي النشاط الزائد والانفعالية ونقص الانتباه يصاحبه مشكلات في ضعف مستوى التحصيل الدراسي وضعف العلاقات الاجتماعية وانخفاض احترام الذات.

٣. معلمات الطفولة المبكرة:

هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة، وهي التي تقوم بإدارة النشاط في غرفة النشاط وخارجها (الزبون، ٢٠١٥، ٣٤).

ثانياً: الإطار النظري، والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

المحور الأول: الأنشطة التفاعلية:

عرف (زامل، ٢٠١٢، ٢٢) الأنشطة التفاعلية بأنها "تصميم المقررات بنمط يتيح التعلم بيسر وسهولة ويراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وينمي لديهم مهارات معرفية ووجدانية ومهارية ويساعد على توظيف الأساليب التدريسية المغايرة للتعليم التقليدي". وعرفها جاكوب Jacob (٢٠١١، ٣٢) بأنها: مهام مصممة للمساعدة في تحقيق تعلم معين وظيفتها ببساطة تفعيل المتعلمين بطريقة تمكنهم من الوصول إلى الانخراط مع المواد المراد ممارستها.

بينما عرفها جان JAIN (2019,76) على أنها: مجموعة متنوعة من الأنشطة التربوية الهادفة، ذات الطابع التعاوني التفاعلي، التي تتيح للطفل طرق التواصل والتفاعل مع أقرانه، والقدرة على التعبير وممارسة التفكير الإبداعي، من خلال الموسيقى والغناء واللعب والدراما واللعب وغيرها من الممارسات خلال الموقف التعليمي.

وتعرفها الباحثة بأنها مجموعة من الأنشطة يؤديها الطفل داخل الفصول الدراسية أو خارجها بصورة التفاعل الحر والتجريب والاكتشاف ويتم ذلك من خلال التفاعل بين المعلمة وطفل الروضة وبين الأطفال وبعضهم البعض مما يساعد على تخفيف الاضطرابات لدى الأطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه.

أهمية الأنشطة التفاعلية:

تعد الأنشطة التفاعلية من أهم الممارسات التربوية لطفل الروضة التي تتناول جوانب النمو المختلفة في شخصيته، ويكون فيها نشاطاً وفعالاً وله دور إيجابي فتجعله يقبل على التعلم ويندمج فيه، نظراً لأنها تتماشى مع شخصية الطفل وطبيعته التي تجعله محباً للتفاعل، والبحث والتجريب والمشاركة، والحركة والنشاط واللعب، والتساؤل، وحس الاستطلاع (Kail,2012,35).

كما تعد الأنشطة التعليمية أحد أهم مكونات المنهج المدرسي التي تضيف روح الحيوية والتجديد على الحياة المدرسية بما تقدمه من برامج ترفيهية ذات أهداف تربوية تسهم في زيادة رغبة وشغف التلاميذ بالمدرسة، وتنمية شخصيتهم عقلياً ووجدانياً واجتماعياً ونفسياً وروحياً، وتربيتهم تربية متكاملة من خلال منح الفرصة لهم لإشباع حاجاتهم والتعبير عن انفعالاتهم، وتعديل أفكارهم وسلوكياتهم، وإكسابهم مهارات متعددة تساعد في حياتهم المستقبلية، ويعد تفاعل التلاميذ النشطة في الموقف التعليمي أهم ما يميز الأنشطة التعليمية (رجب، ٢٠٢٢، ٢٨).

أسس ومعايير تخطيط الأنشطة التعليمية التفاعلية:

لكي ينجح النشاط في تحقيق الأهداف المرجوة منه يجب مراعاة بعض الأسس والمعايير في البناء والتخطيط، ولقد أوضح كلاً من عبد الفتاح (2009,13) والبسيوني (2009,11)، ومقبل (٢٠١١، ١٧-٢١) مجموعة من الأسس والمعايير التي يجب أن يستند إليها عند تخطيط الأنشطة وهي كالآتي:

- يجب أن يكون النشاط موجهاً نحو هدف مرغوب فيه، ويكون هذا الهدف واضحاً عند المدرس، ويشترك التلاميذ في تحديده والرغبة فيه، ولا بد أن يتبع ذلك وضع خطة منظمة للعمل، والتنفيذ والإنتاج.
- المشاركة الإيجابية للطفل في أداء الأنشطة.
- يجب أن يخضع هذا النشاط لعملية ملاحظة دقيقة، وتسجيل لهذه الملاحظة من جانب المعلم إذ أن النشاط فرصة ثمينة لدى المعلمين للتعرف على ميول تلاميذهم وجوانب شخصياتهم، ونواحي القوة والضعف فيهم.
- توفير عنصر الجاذبية والمتعة والتشويق.
- يجب أن يكون لهذا النشاط اتصال بالدراسة في الفصل، فقد تنبع مشكلة في الفصل وتجذب مجالاً لبحثها ودراستها خارج الفصل- ربما أثناء رحلة أو تمثيلية- وقد تعرض للتلاميذ مشكلة في أثناء نشاطهم خارج الفصل، فتناقش في الفصل، أو قد تشكل نقطة بداية خليقة بالدراسة خلال النشاط نفسه.
- اهتمام الأنشطة بقدرات أطفال مرحلة الروضة، واستعداداتهم، وحاجاتهم، ومراعاة مستوى نضجهم حتى يكون النشاط محفزاً.
- يجب أن يكون تقدير هذا النشاط على أساس قيمته التربوية، لا على أساس نتائجه المادية.
- أن تحقق الأنشطة مبدأ تكامل الخبرة، وذلك بتضمين كل نشاط مفاهيم وسلوكيات ومهارات لإحداث تكامل بجوانب المعرفة المختلفة.

- يجب أن يكون النشاط متنوع الجوانب، بحيث يجد فيه التلاميذ أكثر من فرصة للتعبير عن ميولهم وإشباع حاجاتهم، ومجالاً لتنمية شخصياتهم نمواً متعدد الجوانب فلا يكون وفقاً على ناحية من دون الأخرى، بحيث يقتصر مثلاً على التربية الفنية، أو الألعاب الرياضية، أو الجمعيات العلمية فقط.
 - ارتباط الأنشطة بحاجات ومشكلات البيئة المحيطة والمجتمع وتقديمها في صورة مثيرة لاهتمامات الأطفال على أن ترتبط بمواقف الحياة اليومية.
 - تحقيق مبدأ استمرارية الخبرة وترابطها من خلال الأنشطة المقدمة مع مراعاة ربطها بالخبرات السابقة للطفل وتنمية أو الاستفادة منها في مواقف الحياة اليومية.
 - مراعاة تحقيق الأنشطة الفردية والجماعية على حد سواء لأهمية كل منها.
- ومن الأسس التي ركز عليها عدوان (٢٠١٣) والتي يجب أن تكون قواعد هامة لإرساء مفاهيم وممارسات التعلم التفاعلي: إشراك الطلبة في اختيار نظام العمل وقواعده، وتشجيعهم لتحديد أهدافهم التعليمية بالإضافة لتنوع مصادر التعلم واعتماد الطلاب على تقويم أنفسهم وزملائهم، واستخدام المعلم استراتيجيات التدريس المتمركز حول الطالب والتي تتناسب مع قدراته واهتماماته وأنماط تعلمه والذكاءات التي يتمتع بها، كذلك من المهم إتاحة التواصل في جميع الاتجاهات بين المتعلمين والمعلمين، والسماح للطلاب بالإدارة الذاتية لتمكينهم من فهم ذواتهم، واكتشاف نواحي القوة والضعف لديهم ومراعاة الفروق الفردية فيما بينهم، كل ذلك في جوٍّ من الطمأنينة والمرح والمتعة أثناء التعلم.
- وقد أشارت الحلايقة (٢٠١٨) أن هناك عناصر مؤثرة في التعليم التفاعلي، تسهم في ضخ الحياة والمتعة فيه وتجذب المتعلم نحو المادة موضوع الدراسة، ومنها: العصف الذهني، والجلسات الحوارية، وجلسات أسئلة وأجوبة، والتفكير والاقتران والمشارك، وأن كلها مجتمعة أو بعضها له اليد في إيجاد نظرة إيجابية نحو التعلم التفاعلي وتدعم التوجه نحو أساليب التدريس التفاعلية داخل الغرفة الصفية.
- وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن دور المتعلم في هذا السياق صُمم ليكون مشاركاً نشطاً في العملية التعليمية، حيث يمارس أنشطة عدة وفعاليات متنوعة تثري المحتوى التعليمي مثل: طرح الأسئلة، وفرض الفرضيات وتحليلها، والاشتراك في مناقشات، والبحث والقراءة والكتابة والتجريب، بينما يكون دور المعلمة في التعلم التفاعلي موجهاً ومرشداً ومسهلاً للتعلم؛ فهي تعمل على إدارة المواقف التعليمية بذكاء ولا تُسيطر عليها كما كان التوجه التقليدي السابق. وهذا يتطلب من المعلم الإلمام بمهارات هامة تتصل بطرح الأسئلة وإدارة المناقشات، وتصميم المواقف التعليمية المشوقة والمثيرة وغيره.
- سمات وخصائص تخطيط الأنشطة التعليمية التفاعلية:**
- أوضح دليل المملكة العربية السعودية لبناء الأنشطة التفاعلية (٢٠١٨) أهم سمات وخصائص الأنشطة التعليمية التفاعلية فيما يلي:
- الواقعية: بحيث تكون الأنشطة التفاعلية محاكية للواقع وليست بعيدة عنه، مع ربطها بالمناهج الدراسية من أجل تحفيز التلاميذ على تطبيقها داخل وخارج بيئة التعلم وجعلهم يشعرون بأهمية المناهج التي يدرسونها وجعلهم يشعرون بوظيفية المعرفة.
 - التحفيز: ويتم ذلك من خلال تقديم الأنشطة بأسلوب يجعل التلاميذ يطلقون طاقاتهم الكامنة ويكسرون حدة الروتين اليومي داخل بيئة التعلم.

- التشويق والجاذبية: وذلك بهدف إثارة دافعية التلاميذ للتعلم، وجعل التلاميذ يشعرون بالمتعة والتشويق والحرية والتفاعل خلال الموقف التعليمي.
- المرونة: ويتم ذلك بهدف جعل التلاميذ يتكيفون ويتأقلمون مع التغيرات التي قد تطرأ خلال الموقف التعليمي.

المحور الثاني: اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD):

يتسم اضطراب تشتت الانتباه / فرط النشاط بأعراض مستمرة تتمثل فيعدم الانتباه غير الملائم للعمر / أو فرط النشاط / الاندفاع وهو أحد أكثر اضطرابات الطفولة شيوعاً مع انتشار عالمي يبلغ حوالي (٧%) تستمر المشاكل في مرحلة البلوغ في نسبة كبيرة من الحالات وترتبط بمراضات مصاحبة ونتائج أكاديمية واجتماعية سيئة (Rubia et al., 2021). وعرف (Rani et al, 2023) اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD) بأنه واحد من أكثر اضطرابات النمو العصبي شيوعاً في الأطفال والمراهقين (يشار إليها فيما بعد بالأطفال ما لم يتم تحديدها) والسمات الأساسية لهذا الاضطراب هي عدم الانتباه، فرط النشاط، والاندفاع. وتعرفه الباحثة بأنه اضطراب سلوكي حاد يظهر في مرحلة الطفولة المبكرة وتستمر أعراضه لمدة ستة أشهر متتالية وتتمثل في تشتت الانتباه والاندفاعية وفرط الحركة غير المقبولة اجتماعياً والتي تؤثر سلباً على جميع جوانب حياة الطفل مما ينجم عنها سوء العلاقات مع الآخرين وعدم التقبل وصعوبة تكوين صداقات مع الأقران كما يؤثر سلباً على عملية التعلم فيؤدي إلى مشكلات التعلم.

أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه :

أهم ما يميز الأعراض الأساسية لاضطراب ضعف الانتباه المصحوب النشاط الزائد:

أ. عدم الانتباه Not Attention :

وهو حالة منتشرة بين الأطفال كما وأن نسبتها في ازدياد ، وقد يلاحظه الأهل في المنزل، حيث يجدون فرقاً شاسعاً بين طفلهم وبين بقية أخوته من حيث التركيز، وقد تلاحظ هذه الحالة أيضاً في رياض الأطفال وفي المدارس خاصة في بداية التعليم، كما أنها بدون شكل تكون سبب قلق الأهل بشكل كبير، ونلاحظ أن الأهل يسعون إلى حل هذه المشكلة وخاصة في المدارس، لأنهم يعلمون أن هذه المشكلة تعيق عملية التعلم، وأن عملية التعلم تحتاج إلى قدرات كافية من الانتباه والتركيز (يوسف وآخرون، ٢٠٢٣، ٦٢٧).

ب. الاندفاعية Impulsivity :

يوصف الطفل بالاندفاعية إذا أظهر سلوكاً يمكن وصفه بثلاث من الخصائص الآتية:

- غالباً ما يتصرف قبل أن يفكر.
- لديه صعوبة في تنظيم عمله.
- يحتاج إلى ملاحظة مكثفة (عبيد، ٢٠١٥، ١٥٠).

ج. النشاط الزائد Hyperactivity :

أكد كلاً من سليمان والطنطاوي (٢٠١١) وباركلي (٢٠١٦) على أن هناك أعراض أساسية لفرط الحركة حيث يعتمد التشخيص على وجود ستة أعراض تستمر لمدة (٦ أشهر) أو أكثر ومنها:

- غالباً ما يجد الطفل صعوبة في اللعب أو ممارسة الأنشطة بهدوء.
- يندفع الطفل بسرعة كبيرة أثناء تحركه وتنقله من مكان لآخر.
- غالباً ما يتحدث بشكل مفرد.

- غالباً ما يترك الطفل مقعده في حجرة الدراسة ولا يبقى جالساً.

أسباب اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه:

أ. العوامل الوراثية:

أكدت رضوان (٢٠٢١). على أن من أكثر الأدلة التي تشير إلى دور كبير للوراثة في هذا الاضطراب هو نسبة وجود الحالة بشكل كبير بين التوائم المتشابهة عن التوائم غير المتشابهة فضلاً عن غير التوائم، كما أن أخوة الطفل المصاب يعانون من كثرة الحركة ضعف ما يعانيه الأطفال عموماً وقد يطغى كثرة الحركة فقط أو تشتت الانتباه فقط على الأعراض الملاحظة، كما أن الأطفال المصابون معرضون للإصابة بأمراض أخرى في المستقبل كأمراض سوء السلوك الشخصية، المعادية للمجتمع أو إدمان الخمر والمخدرات أكثر مما يعانيه عامة المجتمع.

ب. العوامل البيئية:

تتعدد الأسباب البيئية التي تؤثر في فرط الحركة حيث أنها تزيد من حدته أو تسهم بشكل كبير في ظهوره لدى بعض الأطفال وهي تتمثل في:

١. أسباب خلال فترة الحمل والولادة: أشارت سليمان (٢٠١٣) إلى أن من أهم أسباب اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه: سوء التغذية عند الأم، التسمم أثناء الحمل، النزيف خلال الحمل، الأمراض المعدية، تعاطي المخدرات والكحول، كما أكد بعض الخبراء على أن بعض الأمهات الفلقات يفرزن كميات أكبر من هرمون الضغط النفسي (كورتيزول) الذي يخترق المشيمة ويؤثر على الجنين، وأن الذكور هم أكثر عرضة للإصابة بفرط الحركة، وأن المعدل يصل إلى واحد من بين كل (٢٠) ولداً، ولكن بالنسبة للسيدات اللاتي يصبحن شديداً قلقاً أثناء الحمل فقد يزيد هذا المعدل واحداً من بين كل عشرة أولاد، طبقاً للباحثين في كلية إمبريال في لندن.

٢. التلوث:

• تلوث الغذاء:

أشار القاضي (٢٠١١) إلى أن التلوث يعد من أسباب حدوث اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة فبعض المواد الكيميائية المضافة إلى الأغذية تسهم في حدوث اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة، كما أن التسمم بالرصاص نتيجة الأكل أو استخدام بعض الألعاب يؤدي بدوره إلى حدوث حالات شبيهة بأعراض هذا الاضطراب، كما أن حمض الإيثيل ساليك وهو يوجد في تركيب بعض المواد المضافة إلى بعض الأطعمة لإعطائها نكهة أو لوناً صناعياً يؤدي أيضاً إلى حدوث اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة.

• التسمم بالرصاص والتعرض للإشعاع:

أكد كلا من القرا وجراح (٢٠١٦) على أن الأسباب البيئية تتمثل في التلوث البيئي، وتسمم الرصاص، و الحالة الصحية للطفل، والحوادث.

مما سبق يتضح أنه: ليس من السهل تحديد السبب الرئيسي لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه حيث أنه يوجد مجموعة كبيرة من الأسباب تتمثل في العوامل الوراثية حيث إنه أثبتت نتائج بعض الدراسات أن (٥٠%) من الأطفال المصابين باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه يوجد في أسرهم من يعاني من هذا الاضطراب وتعتبر العوامل الوراثية من أهم العوامل المسببة لهذا الاضطراب وهناك أيضاً العوامل البيئية وهي تسهم بشكل كبير في ظهور هذا الاضطراب سواء خلال فترة الحمل والولادة أو عن طريق التلوث، والعوامل العصبية، حيث وجود خلل في الناقلات العصبية وهي المراكز المسؤولة عن عملية الانتباه في المخ.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (Olurinola & Tayo, 2015) للكشف عن العلاقة بين الألوان والتعليم وتأثيره على درجة الانتباه، وبقاء أثر التعليم، وأداء الذاكرة وتصميم المواد التعليمية، وبناء على هدف الدراسة وفرضياتها استخدم المنهج الشبه التجريبي، حيث تكون مجتمع الدراسة من طلاب الدراسات العليا، تم اختيار (٣٠) منهم كعينة للدراسة، تم تقسيم عينة الدراسة إلى (٣) مجموعات وإعطاء كل منها قائمة القراءة المكونة من كلمة واحدة بألوان منسجمة ومتطابقة وغير متطابقة، وقد توصلت النتائج إلى ازدياد عدد تذكر الكلمات والاحتفاظ بالمعرفة على أساس اللون حيث كان تذكر المجموعتين المستخدمة للألوان المنسجمة والمتوافقة أفضل من تذكر مجموعات ألوان غير المتوافقة، أوصت الدراسة باستخدام الألوان في تصميم المواد التعليمية وخاصة ألوان المنسجمة والمتوافقة.

هدفت دراسة القحطاني (٢٠١٩). إلى تصميم بيئة تعلم قائمة على الدمج بين الأنشطة التفاعلية ومحفزات الألعاب التعليمية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة بمدينة تبوك وتكونت العينة من (٣٠) طفل ممن لديهم قصور في بعض المهارات الحياتية والتي تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات تجريبية، وأتبع الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، و استخدم الباحث الاختبار التحصيلي المصور لقياس الجوانب المعرفية للمهارات الحياتية لدى طفل الروضة، وبطاقة ملاحظة لقياس الجوانب المعرفية للمهارات الحياتية لدى طفل الروضة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين المجموعات الثلاثة في التطبيق البعدي لكل من الاختبار التحصيلي المصور وبطاقة ملاحظة الأداء للمهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية الثالثة، وأوصت الدراسة بضرورة اختيار واستخدام أنشطة تفاعلية في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة، والاستفادة منها في تنمية مهارات أخرى لدى طفل الروضة، والاهتمام بتزويد معلمات رياض الأطفال بمهارات تصميم الأنشطة التفاعلية ومحفزات الألعاب الرقمية واستخدامها في العملية التعليمية للأطفال.

وسعت دراسة الخرايشة (٢٠٢٣). إلى بيان واقع استخدام الألواح التفاعلية في مرحلة رياض الأطفال في عمان، وتكون مجتمع البحث من رياض الأطفال في القطاع الخاص في العاصمة الأردنية عمان، وأتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي (الكمي والنوعي)، وتم استخدام (الاستبانة، والملاحظة، والمقابلة) كأدوات لجمع بيانات الدراسة، وتم أخذ عينة قصدية بلغ حجمها (٤٣٥)، حيث تم توزيع الاستبانات على عينة الدراسة، وتم استرداد (٣٩٦) استبانة، وتم استبعاد (١٢) استبانة؛ لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي، حيث بلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (٣٨٤)، وذلك بنسبة (٨٨,٢)، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أبرزها: إن مستوى استخدام الألواح التفاعلية في مرحلة رياض الأطفال في عمان مرتفع؛ حيث حصل على متوسط حسابي قيمته (٣,٩٢)، وهذا يشير إلى توفر استخدام الألواح التفاعلية؛ نتيجة إدراك مجتمع البحث لأهميتها، ودورها في زيادة تفاعل الأطفال، وأوصى البحث بمجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة العمل على زيادة التنوع في طرق التدريس باستخدام الألواح التفاعلية، ومراعاة أنماط التعلم المختلفة للطلبة، واستخدام الميزات الإضافية خلال تنفيذ الأنشطة التعليمية، وذلك من خلال إشراك معلمي رياض الأطفال في دورات متخصصة، وورش تدريبية؛ لتطوير مهاراتهم في التعامل مع الألواح التفاعلية.

كما سعت دراسة عبد العزيز وآخرون (٢٠١٧). إلى التعرف على الدور المتعدد للفن مع الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة ونقص التركيز والانتباه. عرف المعهد الوطني للصحة النفسية مصطلح اضطراب فرط الحركة ونقص التركيز والانتباه بأنهم أولئك الأطفال الذين يظهرون

خصائص صعوبة في الاحتفاظ بالمعلومات والشعور بالملل بعد بضع دقائق من القيام بالمهمة وضعف الانتباه وعزوفاً في رغبة تعلم المهمات الجديدة وصعوبة في أداء الواجبات المدرسية. اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي. تمثلت أدوات البحث في مقياس (مورنز، أدبس، ايدل بروك، قائمة تحديد سلوكيات الطفل)، استراتيجيات تدريب وتعليم اضطراب فرط الحركة ونقص التركيز والانتباه (ADHD) في التربية الفنية، كما تم تصميم استبيان تحديد قائمة السمات التي تحدد بناء الأنشطة الفنية للأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة ونقص التركيز والانتباه (ADHD)، وتضمن الاستبيان على ثلاث محاور رئيسية ويندرج تحت كل محور مجموعة من البنود الفرعية للاستبيان وتم التحقق من صدق محتوى الاستبانة عن طريق عرضها على لجنة من الخبراء والمتخصصين في التربية الفنية. جاءت النتائج مؤكدة على أن تنمية المهارات الحركية الدقيقة والتركيز والانتباه لدى الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة ونقص التركيز والانتباه يؤدي إلى تنمية التركيز وخفض زيادة فرط الحركة من خلال مجموعة من أنشطة فنية محددة. مختتماً بالتوصية على ضرورة تبني استخدام طرق تدريس الفنون للفئات الخاصة لما لها من دوراً هاماً للارتقاء بمهاراتهم وتنمية إمكاناتهم.

وهدفت دراسة كريب (٢٠٢١). إلى التعرف على مدى تأثير استخدام الألعاب الصغيرة الرياضية في التقليل من أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه للتلاميذ المرحلة المتوسطة، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي في دراسته على عينة قصدية مكونة من ٢٦ تلميذ موزعة على مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم الباحث وحدات تعليمية أدرج فيها الألعاب الصغيرة في المرحلة التحضيرية بالنسبة للمجموعة التجريبية إما المجموعة الضابطة مارست النشاط البدني بشكل عادي، واستخدم استبيان أعراض فرط الحركة وتشتت الانتباه والانفعالية الموجه بنسخته لأولياء وأساتذة التربية البدنية، حيث خلصت الدراسة إلى - :أنه هناك تأثير للألعاب الصغيرة في حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى التلاميذ تم رصده من خلال الاستبيان الموجه للأسرة والاستبيان الموجه لأستاذ التربية البدنية.

وهدفت دراسة رجب (٢٠٢٢). إلى التعرف على فاعلية برنامج في الأنشطة التفاعلية لتنمية بعض عادات العقل لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المبكرة بمكة المكرمة. عرض البحث إطاراً مفاهيمياً تضمن (برنامج في الأنشطة التفاعلية، عادات العقل). اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وتمثلت أدوات البحث في البرنامج المقترح في الأنشطة التفاعلية وقائمة العادات العقلية الواجب تنميتها لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المبكرة بمكة المكرمة ومقياس العادات العقلية. وتم تطبيقها على عينة قوامها (٧٣) تلميذ وتلميذة من تلاميذ مرحلة الطفولة المبكرة بمكة المكرمة منقسمين إلى مجموعتين (٣٩) (تجريبية و(٣٤) ضابطة. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ($p < 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لعادة تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة لصالح درجات تلاميذ المجموعة التجريبية. واختتم البحث بالتوصية على ضرورة اهتمام معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بتخطيط وتنفيذ وتقويم الدروس وفقاً للأنشطة التفاعلية التي تركز على نشاط وفاعلية وإيجابيات المتعلم في الموقف التعليمي.

وهدفت دراسة عبد الغفار وسليمان (٢٠٢١). إلى التعرف على متطلبات الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لمرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمات والقائدات، وما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في استجابات عينة الدراسة تعزى للمتغيرات: التخصص العلمي، ومرحلة الطفل العمرية، وسنوات الخبرة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة مكونة من خمسة محاور

لمتطلبات الأنشطة الإلكترونية التفاعلية وهي: (المحتوى، التفكير الإبداعي وحل المشكلات، التقويم في الأنشطة الإلكترونية، التفاعل والتواصل، طريقة العرض). وتكونت عينة الدراسة من (٨٦) فرداً، من أولياء الأمور والمعلمات والقائدات لمرحلة رياض الأطفال في المدارس الأهلية بمدينة جدة. وأظهرت نتائج الدراسة أن متطلبات الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لمرحلة رياض الأطفال في المدارس الأهلية بمدينة جدة جاءت بدرجة موافقة جداً على مستوى المجالات ككل. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين آراء المعلمات والقائدات تجاه متطلبات الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لمرحلة رياض الأطفال على مستوى الخمسة والأداة ككل تعزى لمتغير (سنوات الخبرة). وكذلك لا توجد فروق بين آراء أولياء الأمور والمعلمات والقائدات تجاه متطلبات الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لمرحلة رياض الأطفال على مستوى المحاور الخمسة ككل بالنسبة لمتغير (مرحلة الطفل العمرية).

هدفت دراسة الشهري (٢٠٢٣). إلى التعرف على واقع استخدام معلمي صعوبات التعلم للأنشطة الإلكترونية التفاعلية بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة، والتعرف على الفروق في استخدام معلمي صعوبات التعلم للأنشطة الإلكترونية التفاعلية بناء على: (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية في المجال التقني). ولتحقيق أهداف هذه الدراسة؛ تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتصميم استبانة كأداة للدراسة مكونة من (٣٠) فقرة، وموزعة على (٣) أبعاد وهي: (استخدام معلمي صعوبات التعلم للأنشطة الإلكترونية التفاعلية، أهمية استخدام الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لدى معلمي صعوبات التعلم، التحديات التي تواجه معلمي صعوبات التعلم في استخدام الأنشطة الإلكترونية التفاعلية). وقد تألفت عينة الدراسة على (١٧٧) معلم ومعلمة من معلمي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية. وأظهرت النتائج درجة استخدام كبيرة بشكل عام. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد الدورات في المجال التقني، بينما لم تكن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

واهتمت دراسة شومان (٢٠٢٢). بالكشف عن تأثير برنامج أنشطة تفاعلية على تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية وتنمية التواصل الاجتماعي والانتباه المشترك لدى الأطفال ذوي إضراب طيف التوحد. وشملت إطاراً مفاهيمياً تضمن أهم المصطلحات (البرنامج، الأنشطة التفاعلية، المهارات الحركية الأساسية، مهارات التواصل الاجتماعي، الانتباه المشترك، إضراب طيف التوحد، الطفل التوحدي). واعتمد على المنهج التجريبي. وجاءت العينة من أطفال طيف التوحد البسيط من (٨-١٢) سنة، للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) وعددهم (٣٨). وتمثلت الأجهزة والأدوات في استمارة تسجيل بيانات، والأجهزة (رستاميتز، ساعة إيقاف، كرات بلاستيكية مختلفة الأحجام والألوان، كرات (طبية، قدم، تنس، طائرة)، كراسي، ميزان طبي، صندوق من الكرتون المقوى، مقاعد سويدية، مراتب إسفنجية، صناديق خشب، بكرات مناديل، صافرة، ملعب، جير أعلام، أطواق، أقماع، طباشير، موسيقى)، الاختبارات والمقاييس، (اختبار (ستانفورد-بينيه) المهارات الحركية الأساسية، مقاييس (علاقاته بالناس، الاستجابة الانفعالية، التقليد، استخدام الجسم، الأشياء مستوى النشاط، التأثير العام، الاتصال الغير لفظي، الاستجابة السمعية، الخوف أو العصبية، التأثير العام). واختتم البحث بالإشارة إلى أهم النتائج، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات الانتباه المشترك ولصالح القياس البعدي. وأكدت التوصيات على إجراء دراسات مماثلة تتناول أشكال متنوعة من الأنشطة التفاعلية المختلفة للتعرف على تأثيرها في تنمية المهارات الحركية الأساسية والتواصل الاجتماعي والانتباه المشترك للأطفال التوحديين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من استعراض الباحثة للدراسات السابقة أهمية وفاعلية استخدام الأنشطة التفاعلية في تنمية المهارات المختلطة كدراسة القحطاني (٢٠١٩). ودراسة دراسة الخرايشة (٢٠٢٣)، ودراسة رجب (٢٠٢٢). وأهمية الأنشطة التفاعلية في خفض اضطراب الحركة ونقص الانتباه كدراسة كريب (٢٠٢١). والتي تناولت تأثير استخدام الألعاب الصغيرة الرياضية في خفض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لدى تلاميذ الطور المتوسط، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي وأداة الدراسة وهي الاستبانة كدراسة عبد العزيز وآخرون (٢٠١٧)، دراسة عبد الغفار وسليمان (٢٠٢١)، دراسة الشهري (٢٠٢٣)، بينما اختلفت مع أغلب الدراسات السابقة والتي تناولت المنهج التجريبي وشبه التجريبي وأداة الاختبار أو المقياس كدراسة (Olurinola & Tayo, 2015)، دراسة كريب (٢٠٢١)، دراسة رجب (٢٠٢٢).

أوجه الاستفادة: استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث واختيار منهجية البحث، إعداد الإطار النظري، وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة، كما استفادت منها في إعداد الاستبانة.

وتتميز الدراسة الحالية أنها أول دراسة تناولت واقع تطبيق المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة ، حسب علم الباحثة، كما تتميز الدراسة الحالية.

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي؛ للتعرف على واقع تطبيق المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.

مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من معلمات الطفولة المبكرة بمدينة الرياض، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بسيطة بلغ عددها (١٢٠) معلمة. والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة:

جدول (١) يوضح خصائص عينة الدراسة

النسبة	التكرارات	خصائص عينة الدراسة
٧٦,٧	٩٢	بكالوريوس
١٣,٣	١٦	دبلوم
١٠,٠	١٢	ماجستير
٪١٠٠	١٢٠	المجموع
٤٨,٣	٥٨	أقل من ٥ سنوات
٣١,٧	٣٨	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات
٢٠,٠	٢٤	١٠ سنوات فأكثر
٪١٠٠	١٢٠	المجموع
٢٥,٨	٣١	لم أحصل على دورات تدريبية
٢٥,٨	٣١	دورة واحدة
٢٠,٨	٢٥	دورتان
٢٧,٥	٣٣	ثلاث دورات فأكثر
٪١٠٠	١٢٠	المجموع

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (١) يتبين ما يلي:

- أن (٧٦,٧%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلين العلمي بكالوريوس، في حين وجد أن (١٣,٣%) من إجمالي أفراد عينة الدارسة مؤهلين العلمي (دبلوم)، كما وجد أن (١٠%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلين العلمي (ماجستير).

- أن (٤٨,٣%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهن (أقل من ٥ سنوات)، كما وجد أن (٣١,٧%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهن تراوحت ما بين (٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات)، وأخيراً وجد أن (٢٠%) من إجمال أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهن (١٠ سنوات فأكثر)، وهذه النتيجة تدل على تنوع سنوات الخبرة بين أفراد عينة الدراسة.

- أن (٢٧,٥%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة حصلن على (ثلاث دورات فأكثر) في استخدام الأنشطة التفاعلية، كما وجد أن (٢٥,٨%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة حصلن على دورة واحدة، ووجد أن (٢٠,٨%) من إجمال أفراد عينة الدراسة حصلن على دورتان، في حين وجد أن (٢٥,٨%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة لم يحصلن على دورات تدريبية في استخدام الأنشطة التفاعلية.

أداة الدراسة: تمشيًا مع ظروف هذه الدراسة وطبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وأهدافها وتساؤلاتها، استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لدراسته.

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية، من جزأين، وهما:

- **الجزء الأول:** يشتمل على البيانات الأولية للمستجيبين والتي تمثلت في (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية في الأنشطة التفاعلية).
- **الجزء الثاني:** يشتمل هذا الجزء على محورين وهما:

المحور الأول: درجة استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الأطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة، ويشتمل هذا المحور على (٢٣) فقرة.

المحور الثاني: المعوقات التي تحد من استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الأطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة، ويشتمل هذا المحور على (١٦) فقرة.

المحور الثالث: السبل اللازمة لتفعيل استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الأطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة، ويشتمل هذا المحور على (١٤) فقرة.

وقد راعت الباحثة في صياغة الاستبانة البساطة والسهولة قدر الإمكان، حتى تكون مفهومة للمبحوثات، وأن تكون درجات الاستجابة عليها وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث يقابل كل فقرة من فقرات الاستبانة قائمة تحمل العبارات التالية (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)، ولغرض المعالجة فقد أعطى الباحث لكل استجابة على كل فقرة في جميع محاور وأبعاد الاستبانة قيمة محددة على النحو التالي (بدرجة كبيرة جداً) ٥ درجات، (بدرجة كبيرة) ٤ درجات، (بدرجة متوسطة) ٣ درجات، (بدرجة قليلة) درجتان، (بدرجة قليلة جداً) درجة واحدة.

صدق أداة الدراسة: قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة بطريقتين:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة: قامت الباحثة بالتأكد من الصدق الظاهري وذلك بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين الأكاديميين المختصين في قسم الطفولة المبكرة.

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة: قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي من خلال إيجاد معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات محاور الدراسة، والدرجة الكلية لها، وجاءت النتائج كالتالي:

صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول: درجة استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الأطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.

جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٦٤٤	٩	**٠,٧٣٦	١٧	**٠,٦٤٠
٢	**٠,٦٩٤	١٠	**٠,٧٩٣	١٨	**٠,٧٠٩
٣	**٠,٦٢٦	١١	**٠,٧٧١	١٩	**٠,٨١١
٤	**٠,٥٩١	١٢	**٠,٨٣٢	٢٠	**٠,٧٠٤
٥	**٠,٦٨٨	١٣	**٠,٧٥١	٢١	**٠,٧٥٥
٦	**٠,٥٠٢	١٤	**٠,٧٣٠	٢٢	**٠,٧٥٣
٧	**٠,٨١٨	١٥	**٠,٧٣٧	٢٣	**٠,٧٥٧
٨	**٠,٨٢٩	١٦	**٠,٧١٤	-	-

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

تشير النتائج الموضحة بالجدول (٢) إلى أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور، دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وجميعها قيم موجبة، ما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط فقرات المحور الأول بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المحور الأول.

صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني: المعوقات التي تحد من استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الأطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة

جدول رقم (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٧٩٨	٩	**٠,٧٤٠
٢	**٠,٦٠٦	١٠	**٠,٥٥٢
٣	**٠,٥٩٤	١١	**٠,٦٨٨
٤	**٠,٧٥٧	١٢	**٠,٥٢٣
٥	**٠,٨٢٨	١٣	**٠,٦٥٧
٦	**٠,٧٦٦	١٤	**٠,٦٤٦
٧	**٠,٥٦٢	١٥	**٠,٨٢٧
٨	**٠,٨٣٨	١٦	**٠,٥٤١

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور، دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وجميعها قيم موجبة، ما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط فقرات المحور الثاني بعبارة ما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المحور الثاني.

صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث: السبل اللازمة لتفعيل استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الأطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة

جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٦٤٢	٨	**٠,٦٨٤
٢	**٠,٦٧٩	٩	**٠,٨٠٥
٣	**٠,٨٨٤	١٠	**٠,٧٩٦
٤	**٠,٦٧٧	١١	**٠,٨٢٣
٥	**٠,٧٦٤	١٢	**٠,٦٨٧
٦	**٠,٦٠٧	١٣	**٠,٦٤٩
٧	**٠,٦٧٦	١٤	**٠,٨٧١

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول (٤) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، وجميعها قيم موجبة، ما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور الثالث بعبارة بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المحور الثالث.

ثبات أداة الدراسة: لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدم الباحث (معادلة ألفا كرو نباخ Cronbach's Alpha)، والجدول رقم (٤) يوضح معاملات الثبات لمحاور وأبعاد الدراسة.

جدول (٤) معاملات ثبات ألفا كرو نباخ لمحاور وأبعاد الدراسة

محاور وأبعاد الاستبانة	عدد الفقرات	ألفا كرو نباخ
المحور الأول درجة استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة	٢٣	٠,٩٤٨
المحور الثاني المعوقات التي تحد من استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة	١٦	٠,٩٢٤
المحور الثالث السبل اللازمة لتفعيل استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة	١٤	٠,٩١٢
الثبات العام للاستبانة	٥٣	٠,٩٣٩

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (٤)، يتبين أن معاملات الثبات لمحاور الدراسة مرتفعة؛ حيث تراوحت ما بين (٠,٩١٢ و ٠,٩٤٨)، أما الثبات العام لأداة الدراسة فقد بلغ (٠,٩٣٩)، وجميعها قيم موجبة؛ مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية: ولخدمة أغراض الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال أداة الدراسة في الجانب الميداني؛ تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لمعرفة اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة، حول التساؤلات المطروحة، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، معامل ألفا كرو نباخ.

تحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها.

إجابة السؤال الأول: ما درجة استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة؟
للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات هذا المحور، وجاءت النتائج على النحو التالي:

**جدول رقم (٥): استجابات أفراد الدّراسة على الفقرات المتعلقة بدرجة استخدام
المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط
الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة**

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	درجة الاستخدام
١	استخدم أنشطة الرسم والتلوين لتشجيع الأطفال على تجاوز الحزن.	٤,٠٩	٠,٨٩٨	٨١,٨	٧	بدرجة كبيرة
٢	أوظف العروض المسرحية لمساعدة الأطفال على حسن التعبير والتصرف تجاه موضوع يحبه.	٤,٢٨	٠,٧٥٨	٨٥,٧	٢	بدرجة كبيرة جداً
٣	اعد نماذج مسبقه للفنون البصرية ملهمة لزيادة إشباع الطفل على التعلم كيف يكظم غيظه في حال الغضب.	٣,٩٢	٠,٩٤٩	٧٨,٣	١٥	بدرجة كبيرة
٤	أوظف الأنشطة الموسيقية لمساعدة الأطفال على تجاوز غضبيهم قبل أن تنفذ طاقاتهم النفسية.	٣,٦٣	١,١٣	٧٢,٧	٢٢	بدرجة كبيرة
٥	استخدم الأنشطة الفنية لتوجيه الأطفال نحو التخلص من آثار الخوف الذي يؤثر على دافعيّتهم في التعلم.	٣,٩٥	١,٠٦	٧٩,٠	١٤	بدرجة كبيرة
٦	أهتم بتوظيف الأنشطة القصصية التي تعود الأطفال على خلق التسامح وسلامة المصدر.	٤,٠٣	١,٢٢	٨٠,٧	٩	بدرجة كبيرة
٧	أحرص على استخدام الأنشطة الفنية التي تعود الأطفال على ضبط انفعالاتهم عند الغضب.	٣,٩٦	١,١٦	٧٩,٢	١٣	بدرجة كبيرة
٨	أراعي استخدام اللعب بالصلصال للثّفس عن مشاعر البغض لدى الأطفال تجاه بعضهم البعض.	٣,٩٨	١,٢٣	٧٩,٥	١٢	بدرجة كبيرة
٩	امنح الفرصة للأطفال لممارسة الأنشطة الموسيقية للتعبير عن مشاعر الفرح لديهم.	٣,٦٨	١,١١	٧٣,٥	١٩	بدرجة كبيرة
١٠	أحرص على توظيف الأنشطة الغنائية لإدخال السرور على الأطفال.	٣,٧٤	١,١٦	٧٤,٨	١٨	بدرجة كبيرة
١١	أهتم باستخدام الرسم والتلوين لإشباع الدوافع والحاجات الوجدانية لدى الأطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه كالحاجة للحب والأمن والانتماء.	٤,٠٥	١,٠٨	٨١,٠	٨	بدرجة كبيرة
١٢	أحرص على استخدام الفنون المسرحية التي تساعد على توجيه سلوك الطفل وتعزز لديه الثقة بالنفس.	٣,٩١	١,١٧	٧٨,٢	١٦	بدرجة كبيرة
١٣	أهتم بتوظيف الغناء ليشاهم في إبعاد المخاوف عن الطفل وتوجهه إلى مواطن الأمان والطمأنينة في المجتمع الذي يعيش فيه.	٣,٦٦	١,١٩	٧٣,٢	٢١	بدرجة كبيرة
١٤	أحرص على استخدام الأنشطة الموسيقية التي تحت الأطفال على الالتزام بأداب الاستماع والحديث.	٣,٥١	١,٢٩	٧٠,٢	٢٣	بدرجة كبيرة
١٥	أشجع الأطفال على قراءة الكتب والقصص التي تركز على تنمية الجوانب الوجدانية للطفل.	٤,١٢	١,٠٤	٨٢,٣	٦	بدرجة كبيرة
١٦	أراعي استخدام الأنشطة المسرحية التي تساهم في تعديل سوء التكيف والجنوح والإحباط لدى الأطفال.	٣,٩١	١,٠٨	٧٨,٢	١٧	بدرجة كبيرة
١٧	أهتم بتوظيف لعبة بناء المكعبات لحث الأطفال على احترام حقوق الآخرين.	٣,٩٨	١,٢٣	٧٩,٧	١١	بدرجة كبيرة
١٨	أهتم بتوظيف الأنشطة الفنية التي تساعد الأطفال على التكيف مع البيئة المحيطة بهم.	٤,١٧	١,٠٠	٨٣,٣	٤	بدرجة كبيرة
١٩	أراعي استخدام لعبة بناء المكعبات لتشجيع الأطفال على الالتزام بأداء الواجبات.	٤,١٣	١,٠٨	٨٢,٧	٥	بدرجة كبيرة
٢٠	أهتم بتوظيف القصص لحث الأطفال على التأمل والتدبر في خلق الله واستشعار عظمته وقدرته.	٤,٣٣	١,٠١	٨٦,٧	١	بدرجة كبيرة جداً
٢١	أعرض رسوم وتصميمات تساعد الطفل على إدراك الانفعالات (تمييز تعبيرات الوجه)	٤,٠٣	١,١٠	٨٠,٥	١٠	بدرجة كبيرة
٢٢	أوظف الأنشطة القصصية لحث الأطفال على أعمال البر والتراحم والتعاطف معهم.	٤,٢٦	٠,٨٩٣	٨٥,٢	٣	بدرجة كبيرة جداً
٢٣	أهتم بتوظيف الأنشطة الموسيقية لحث الأطفال على التفاعل والعمل مع الآخرين بشكل تعاوني.	٣,٦٨	١,٠٥	٧٣,٥	٢٠	بدرجة كبيرة
المتوسط الحسابي العام		٣,٩٦	٠,٧٤٧	٧٩,١	بدرجة كبيرة	

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (٥) يتبين ما يلي:

تضمن المحور المتعلق بدرجة استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة، على (٢٣) فقرة تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (٣,٥١ إلى ٤,٣٣)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتين تُشيران إلى التطبيق بدرجة (كبيرة، كبيرة جداً)، مما يدل على التقارب في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.

فقد جاءت العبارة رقم (٢٠)، وهي "أهتم بتوظيف القصص لحث الأطفال على التأمل والتدبر في خلق الله واستشعار عظمته وقدرته" بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة باستخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة، بمتوسط حسابي (٤,٣٣ من ٥)، تليها العبارة رقم (٢)، وهي "أوظف العروض المسرحية لمساعدة الأطفال على حسن التعبير والتصرف تجاه موضوع يُحبه"، بمتوسط حسابي (٤,٢٨ من ٥)، ثم العبارة رقم (٢٢)، وهي "أوظف الأنشطة القصصية لحث الأطفال على أعمال البر والتراحم والتعاطف معهم"، بمتوسط حسابي (٤,٢٦ من ٥)، بينما جاءت العبارة رقم (١٤)، وهي "أحرص على استخدام الأنشطة الموسيقية التي تحث الأطفال على الالتزام بأداب الاستماع والحديث" بالمرتبة الأخيرة، وحصلت على أدنى متوسط حسابي وهو (٣,٥١ من ٥)، تليها العبارة رقم (٤)، وهي "أوظف الأنشطة الموسيقية لمساعدة الأطفال على تجاوز غضبهم قبل أن تنفذ طاقتهم النفسية"، بمتوسط حسابي (٣,٦٣ من ٥).

بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور المتعلق بدرجة استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة (٣,٩٦ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الاستخدام بدرجة كبيرة، وهذه النتيجة تدل على أن معلمات الطفولة المبكرة يستخدمن الأنشطة التفاعلية بدرجة كبيرة في الروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الأطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة لمزايا استخدام الأنشطة التفاعلية والتي تعد من الوسائل التعليمية التي تزود المتعلم ببيئة تعلم هادفة ذات معنى تمتاز بالتشويق والمتعة أثناء تنفيذها، لأنها تشمل معلومات متنوعة بشتى أشكالها، ومصادر تعلم غنية، فهي تجمع بين النصوص والصوت والصور والرسوم الثابتة والمتحركة والفيديو بطرق متكاملة تلبي احتياجات المتعلمين المختلفة وتراعي جميع الفروق الفردية في عملية التعلم إن أحسن تصميمها. فالأنشطة التفاعلية من التوجهات المميزة التي تساعد على التعلم النشط حيث تسهم في حث الأطفال وتشجيعهم على البحث والتفاعل والاندماج في عملية التعلم، فمهما كان المحتوى جامداً ومملاً إن جاز التعبير، فإنه سيكون أكثر فاعلية إذا دفعنا الطلبة وجهانهم ليكونوا متعلمين نشطين إيجابيين لا مستقبلين فقط، وتلعب الأنشطة الدور الأكبر في تحديد نتائج التعلم، فهي تحدد كيف سيقوم الطلبة بالانصهار مع المحتوى التعليمي وبناء المعرفة.

كما تتمثل أهمية الأنشطة التفاعلية في تنمية مهارات التفاعل والتواصل، وأن التعليم القائم على الأنشطة التفاعلية يعمل على زيادة تحصيل المتعلمين وجذبهم للتعلم، كما تسهم الأنشطة التفاعلية في تنمية الإبداع والابتكار من خلال إثارتها لتفكير الطفل وتركزها على المحتوى الذي يشجع على الإبداع واكتساب نتائج مرجوة من النشاط التفاعلي وتساعد في اختيار أفضل الأفكار وتثير تفكيرهم وتنم لديهم المهارات المعرفية والوجدانية

ويعتبر التعليم التفاعلي من الأهمية بمكان؛ لأنه يساعد على تنمية قدرات الأطفال وبالتالي لابد من توفير جميع الوسائل التي تساعد على ذلك فأهمية التعلم التفاعلي تظهر من النتائج الإيجابية التي يحدثها عند المتعلم؛ من حيث المعرفة والمهارات والاتجاهات، وهذا يتفق مع ما أكدته دراسة هواش (٢٠١٨)، ودراسة زغلول (٢٠١٧). والتي بينت أن التعلم التفاعلي يصنع جسراً يساعد المتعلمين على سد الفجوة بين عملية التعلم والهدف منها، وذلك من خلال ما يضيفه لتلك العملية.

كما تتفق مع ما أشارت إليه دراسة عبد العزيز وآخرون (٢٠١٧). أن تنمية المهارات الحركية الدقيقة والتركيز والانتباه لدى الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة ونقص التركيز والانتباه يؤدي إلى تنمية التركيز وخفض زيادة فرط الحركة من خلال مجموعة من أنشطة فنية محددة. ودراسة كريب (٢٠٢١) والتي بينت أن هناك تأثير للألعاب الصغيرة في حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى التلاميذ تم رصده من خلال الاستبيان الموجه للأسرة والاستبيان الموجه لأستاذ التربية البدنية.

واتفقت مع نتيجة دراسة الخرايشة (٢٠٢٣)، والتي بينت أن مستوى استخدام الألواح التفاعلية في مرحلة رياض الأطفال في عمان مرتفع؛ حيث حصل على متوسط حسابي قيمته (٣,٩٢)، وهذا يشير إلى توفر استخدام الألواح التفاعلية؛ نتيجة إدراك مجتمع البحث لأهميتها، ودورها في زيادة تفاعل الأطفال. ودراسة الشهري (٢٠٢٣). والتي بينت أن معلمي صعوبات التعلم يستخدمون الأنشطة الإلكترونية التفاعلية بدرجة كبيرة في المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض.

إجابة السؤال الثاني: ما المعوقات التي تحد من استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المعوقات التي تحد من استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (٦): استجابات أفراد الدّراسة على المعوقات التي تحد من استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	درجة الموافقة
١ ضعف المام المعلمات بالأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.	٣,٥٠	١,١٥	٧٠,٠	٣	بدرجة كبيرة
٢ نقص البرامج التدريبية للمعلمات لتنمية مهاراتهم في استخدام الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.	٣,٢٣	١,١٢	٦٤,٧	١٢	بدرجة متوسطة
٣ قلة اقتناع المعلمات بجدوى توظيف الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.	٣,١٧	١,١٠	٦٣,٣	١٥	بدرجة متوسطة
٤ ضعف تشجيع إدارة الروضة للمعلمات على توظيف الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.	٣,٢٧	١,٠٩	٦٥,٣	١٠	بدرجة متوسطة
٥ قلة الأدوات الوسائل التعليمية التي تُساعد المعلمات على تطبيق الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.	٣,٢٣	١,٣٣	٦٤,٧	١١	بدرجة متوسطة
٦ ضعف التعاون وتبادل الخبرات بين المعلمات، فيما يتعلق بتطبيق الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.	٢,٩٧	١,٠٨	٥٩,٣	١٦	بدرجة متوسطة
٧ عدم توافر الوقت الكافي لدى المعلمات يقلل من توظيفهن للأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.	٣,٣٩	١,١٩	٦٧,٨	٧	بدرجة متوسطة
٨ قلة الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع المعلمات على تطبيق الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.	٣,٣٢	١,٢٩	٦٦,٣	٨	بدرجة متوسطة
٩ ارتفاع أعداد الأطفال داخل الفصول الدراسية يحد من إمكانية تطبيق المعلمات للأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.	٣,٥٠	١,١٨	٧٠,٠	٤	بدرجة كبيرة
١٠ زيادة الأعباء الملقاة على عاتق المعلمات يحد من تطبيقهن للأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.	٣,٦٢	١,٢١	٧٢,٣	٢	بدرجة كبيرة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	درجة الموافقة
١١ ضعف الوعي لدى المعلمات بأهمية تطبيق الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.	٣,٢٠	١,١١	٦٤,٠	١٣	بدرجة متوسطة
١٢ عدم الاهتمام بتضمين الأنشطة التفاعلية في المناهج الدراسية لمرحلة الطفولة المبكرة.	٣,٣٠	١,١٠	٦٦,٠	٩	بدرجة متوسطة
١٣ ضيق مساحات الفصول مما يعيق توظيف الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.	٣,٢٠	١,١٩	٦٤,٠	١٤	بدرجة متوسطة
١٤ عدم وجود دليل إرشادي يُساعد المعلمات على توظيف الأنشطة التفاعلية لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.	٣,٦٢	١,٠٧	٧٢,٣	١	بدرجة كبيرة
١٥ ضعف الميزانية المالية المخصصة لتوفير الوسائل والأدوات التي تُساعد المعلمات على توظيف الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.	٣,٤٣	١,٣٣	٦٨,٧	٥	بدرجة كبيرة
١٦ ضعف الوعي لدى المعلمات بأهمية استخدام الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.	٣,٣٩	١,٣٠	٦٧,٨	٦	بدرجة متوسطة
المتوسط الحسابي العام					
	٣,٣٣	٠,٨١٠	٦٦,٧		بدرجة متوسطة

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (٦) يتبين ما يلي:

تضمن محاور المعوقات التي تحد من استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة على (١٦) فقرة تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (٢,٩٧ إلى ٣,٦٢)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من المقياس المتدرج الخماسي واللّتين تُشيران إلى الموافقة بدرجة (متوسطة، كبيرة)، وهذه النتيجة تدل على وجود تفاوت في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على المعوقات التي تحد من استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.

فقد جاءت العبارة (١٤)، وهي "عدم وجود دليل إرشادي يُساعد المعلمات على توظيف الأنشطة التفاعلية لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة" بالمرتبة الأولى بين المعوقات التي تحد من استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة، بمتوسط حسابي (٣,٦٢ من ٥)، تليها العبارة (١٠)، وهي "زيادة الأعباء الملقاة على عاتق المعلمات يحد من تطبيقهن للأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة"، بمتوسط حسابي (٣,٦٢ من ٥)، ثم العبارة (١)، وهي "ضعف المام المعلمات بالأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة"، بمتوسط حسابي (٣,٥٠ من ٥)، بينما جاءت

العبارة (٦)، وهي "ضعف التعاون وتبادل الخبرات بين المعلمات، فيما يتعلق بتطبيق الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة " بالمرتبة الأخيرة بين المعوقات التي تحد من استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة ، وقد حصلت على أدنى متوسط حسابي وهو (٢,٩٧ من ٥)، تليها العبارة (٣)، وهي "قلة اقتناع المعلمات بجدوى توظيف الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة " بمتوسط حسابي (٣,١٧ من ٥).

بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور المعوقات التي تحد من استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة (٣,٣٣ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة متوسطة، مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على المعوقات التي تحد من استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة

وتعزو الباحثة الدرجة المتوسطة للمعوقات إلى ارتفاع مستوى وعي المعلمات وقادة الروضات بأهمية استخدام الأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة، واقتناع المعلمات بجدوى توظيف الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة، مما ساهم في تفعيل التعاون وتبادل الخبرات بين المعلمات، فيما يتعلق بتطبيق الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة. بالإضافة لذلك فأن وجود بيئة تعليمية تفاعلية نشطة تقل فيها بدرجة كبيرة عملية التشتت وعدم الانتباه التي تحدث كثيراً أثناء استخدام طرق التدريس التقليدية.

إجابة السؤال الثالث: ما السبل اللازمة لتفعيل استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة ؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على السبل اللازمة لتفعيل استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (٧): استجابات أفراد الدّراسة على السبل اللازمة لتفعيل استخدام المعلمات
للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص
الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	درجة الموافقة
١ الاهتمام بإعداد معلمات الطفولة المبكرة وتأهيلهن في المرحلة الجامعية على استخدام الأنشطة التفاعلية لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة	٤,٠١	٠,٩٠٣	٨٠,٢	٤	بدرجة كبيرة
٢ منح الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع المعلمات على تطبيق الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.	٤,٠٣	١,٠٨	٨٠,٧	٣	بدرجة كبيرة
٣ توفير الوقت الكافي للمعلمات لتشجيعهن على توظيف الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.	٣,٨٣	١,٢١	٧٦,٧	١٠	بدرجة كبيرة
٤ توفير البرامج التدريبية اللازمة للمعلمات لتنمية مهاراتهم في استخدام الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.	٣,٨٠	١,١١	٧٦,٠	١١	بدرجة كبيرة
٥ ضرورة تشجيع إدارة الروضة للمعلمات على توظيف الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.	٣,٩٧	١,٠٨	٧٩,٣	٥	بدرجة كبيرة
٦ توفير الأدوات والوسائل التعليمية التي تُساعد المعلمات على تطبيق الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.	٣,٨٣	١,١٦	٧٦,٧	٩	بدرجة كبيرة
٧ توفير دليل إرشادي يُساعد المعلمات على توظيف الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.	٣,٧٧	١,١٧	٧٥,٣	١٢	بدرجة كبيرة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	درجة الموافقة
٨ الاهتمام بتضمين الأنشطة التفاعلية في المناهج الدراسية لمرحلة الطفولة المبكرة.	٣,٩٠	١,٠١	٧٨,٠	٨	بدرجة كبيرة
٩ تقليل الأعباء الملقاة على عاتق المعلمات يحد من تطبيقهن للأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.	٣,٧٣	١,٣٢	٧٤,٧	١٣	بدرجة كبيرة
١٠ نشر الوعي لدى المعلمات بأهمية تطبيق الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.	٣,٩٣	١,١٢	٧٨,٧	٧	بدرجة كبيرة
١١ تفعيل التعاون وتبادل الخبرات بين المعلمات، فيما يتعلق بتطبيق الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.	٤,١٠	١,٠١	٨٢,٠	١	بدرجة كبيرة
١٢ تخفيض اعداد الاطفال داخل الفصول الدراسية لتمكين المعلمات من تطبيق الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.	٤,٠٣	١,٠٢	٨٠,٧	٢	بدرجة كبيرة
١٣ توفير المخصصات المالية اللازمة لتوفير الوسائل والأدوات التي تساعد المعلمات على توظيف الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.	٣,٩٣	١,١٥	٧٨,٧	٦	بدرجة كبيرة
المتوسط الحسابي العام		٣,٩١	٠,٧٦٩	٧٨,٣	بدرجة كبيرة

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول (٧) عن الآتي:

تضمن محور السبل اللازمة لتفعيل استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة ، على (١٤) فقرة تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (٣,٧٣ إلى ٤,١٠)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة، مما يدل على التجانس في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على السبل اللازمة لتفعيل استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.

فقد جاءت العبارة رقم (١١)، وهي "تفعيل التعاون وتبادل الخبرات بين المعلمات، فيما يتعلق بتطبيق الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الأطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة" بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بالسبل اللازمة لتفعيل استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الأطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة، بمتوسط حسابي (٤,١٠ من ٥)، تليها العبارة رقم (١٢)، وهي "تخفيض اعداد الأطفال داخل الفصول الدراسية لتمكين المعلمات من تطبيق الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الأطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة"، بمتوسط حسابي (٤,٠٣ من ٥)، ثم العبارة رقم (٢)، وهي "منح الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع المعلمات على تطبيق الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الأطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة"، بمتوسط حسابي (٤,٠٣ من ٥)، بينما جاءت العبارة رقم (٩)، وهي "تقليل الأعباء الملقاة على عاتق المعلمات يحد من تطبيقهن للأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الأطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة" بالمرتبة الأخيرة، وحصلت على أدنى متوسط حسابي وهو (٣,٧٣ من ٥)، تليها العبارة رقم (٧)، وهي "توفير دليل إرشادي يُساعد المعلمات على توظيف الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الأطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة"، بمتوسط حسابي (٣,٧٧ من ٥).

بلغ المتوسط الحسابي العام لمحو السبل اللازمة لتفعيل استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الأطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة (٣,٩١ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة، وهذه النتيجة تدل على أن معلمات الطفولة المبكرة موافقات بدرجة كبيرة على بالسبل اللازمة لتفعيل استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الأطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة لأهمية استخدام الأنشطة التفاعلية والتي تعمل على جذب اهتمام الطفل للتعلم بنشاط لما تفرضه عليه من تفكير يعمق ويوسع فهمه بصورة أفضل، تحفز الأطفال على المشاركة الفاعلة في العملية التعليمية، تعد عنصر جذب وتشويق للأطفال لمواصلة تعلمهم، تزيد من دافعية الأطفال وبقاء أثر التعلم، تزود الطفل بالتغذية الراجعة، تساعد الأنشطة التفاعلية الأطفال على الاحتفاظ بقدر كبير من المعلومات، تدعم الأنشطة التفاعلية العديد من استراتيجيات التعلم خاصة التعلم الذاتي والتعلم النشط والتعلم التعاوني.

كما تعد الأنشطة التفاعلية من أهم الممارسات التربوية لطفل الروضة التي تتناول جوانب النمو المختلفة في شخصيته، ويكون فيها نشاطاً وفعالاً وله دور إيجابي فتجعله يقبل على التعلم ويندمج فيه، نظراً لأنها تتماشى مع شخصية الطفل وطبيعته التي تجعله محباً للتفاعل، والبحث والتجريب والمشاركة، والحركة والنشاط واللعب، والتساؤل، وحس الاستطلاع، فالتعلم الناجح هو التعلم القائم على تفاعل الطفل ونشاطه الذاتي، من خلال أنشطة تفاعلية ممتعة وشيقة، فلا يسنى الطفل نشاط كان له دور إيجابي فيه، وإذا كان علماء التربية في القرن العشرين يرون أن التعلم يقوم على نشاط الطفل الذاتي، فإن التعلم في القرن الواحد والعشرين لا يقوم فقط على نشاط الطفل الذاتي بل على تفاعله سواء مع معلمته أو مع زملائه أو مع مواد التعلم ذاتها في علاقة من التأثير والتأثر.

وتعد الأنشطة التعليمية أحد أهم مكونات المنهج المدرسي التي تضيف روح الحيوية والتجديد على الحياة المدرسية بما تقدمه من برامج ترفيهية ذات أهداف تربوية تسهم في زيادة رغبة وشغف الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وتنمية شخصيتهم عقلياً ووجدانياً واجتماعياً ونفسياً وروحياً،

وتربيتهم تربية متكاملة من خلال منح الفرصة لهم لإشباع حاجاتهم والتعبير عن انفعالاتهم، وتعديل أفكارهم وسلوكياتهم، واكسابهم مهارات متعددة تساعدهم في حياتهم المستقبلية، ويعد تفاعل التلاميذ النشطة في الموقف التعليمي أهم ما يميز الأنشطة التعليمية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القحطاني (٢٠١٩)، والتي أوصت الدراسة بضرورة اختيار واستخدام أنشطة تفاعلية في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة، والاستفادة منها في تنمية مهارات أخرى لدى طفل الروضة، والاهتمام بتزويد معلمات رياض الأطفال بمهارات تصميم الأنشطة التفاعلية ومحفزات الألعاب الرقمية واستخدامها في العملية التعليمية للأطفال.

كما اتفقت مع نتيجة دراسة الخرابشة (٢٠٢٣)، والتي أوصت بضرورة العمل على زيادة التنوع في طرق التدريس باستخدام الألواح التفاعلية، ومراعاة أنماط التعلم المختلفة للطلبة، واستخدام الميزات الإضافية خلال تنفيذ الأنشطة التعليمية، وذلك من خلال إشراك معلمي رياض الأطفال في دورات متخصصة، وورش تدريبية، لتطوير مهاراتهم في التعامل مع الألواح التفاعلية. ودراسة عبد العزيز وآخرون (٢٠١٧) والتي أوصت بضرورة تبني استخدام طرق تدريس الفنون للفئات الخاصة لما لها من دوراً هاماً للارتقاء بمهاراتهم وتنمية إمكاناتهم، ودراسة عبد الغفار وسليمان (٢٠٢١)، والتي أظهرت أن متطلبات الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لمرحلة رياض الأطفال في المدارس الأهلية بمدينة جدة جاءت بدرجة موافقة جداً

وانتقلت أيضاً مع نتيجة دراسة رجب (٢٠٢٢)، والتي أوصت بضرورة اهتمام معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بتخطيط وتنفيذ وتقويم الدروس وفقاً للأنشطة التفاعلية التي تركز على نشاط وفعالية وإيجابيات المتعلم في الموقف التعليمي.

خلاصة النتائج والتوصيات والمقترحات.

- أظهرت النتائج أن معلمات الطفولة المبكرة يستخدمن الأنشطة التفاعلية بدرجة كبيرة في الروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الأطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة بمتوسط حسابي (٣,٩٦ من ٥)، وتمثلت أبرز الفقرات التي تم استخدامها بدرجة كبيرة في (أهتم بتوظيف القصص لحث الأطفال على التأمل والتدبر في خلق الله واستشعار عظمتهم وقدرته، أوظف العروض المسرحية لمساعدة الأطفال على حسن التعبير والتصرف تجاه موضوع يُحبه، أوظف الأنشطة القصصية لحث الأطفال على أعمال البر والترحم والتعاطف معهم).

- كشفت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على المعوقات التي تحد من استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الأطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة، بمتوسط حسابي (٣,٣٣ من ٥)، وتمثلت أبرز الفقرات التي جاءت بدرجة كبيرة في (عدم وجود دليل إرشادي يُساعد المعلمات على توظيف الأنشطة التفاعلية لتخفيف الاضطرابات لدى الأطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة، زيادة الأعباء الملقاة على عاتق المعلمات يحد من تطبيقهن للأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الأطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة، ضعف المام المعلمات بالأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الأطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة).

- أوضحت النتائج أن معلمات الطفولة المبكرة موافقات بدرجة كبيرة على السبل اللازمة لتفعيل استخدام المعلمات للأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الأطفال ذوي فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة بمتوسط حسابي (٣,٩١ من ٥)، وتمثلت أبرز هذه السبل في (تفعيل التعاون وتبادل الخبرات بين المعلمات، فيما يتعلق بتطبيق الأنشطة

التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة، تخفيض اعداد الأطفال داخل الفصول الدراسية لتمكين المعلمات من تطبيق الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة، منح الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع المعلمات على تطبيق الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة).

التوصيات:

- عقد البرامج التدريبية اللازمة للمعلمات لتنمية مهاراتهم في استخدام الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.
- الاهتمام بإعداد معلمات الطفولة المبكرة وتأهيلهن في المرحلة الجامعية على استخدام الأنشطة التفاعلية لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.
- منح الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع المعلمات على تطبيق الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.
- توفير الوقت الكافي للمعلمات لتشجيعهن على توظيف الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.
- تشجيع إدارة الروضة للمعلمات على توظيف الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.
- توفير الأدوات والوسائل التعليمية التي تُساعد المعلمات على تطبيق الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.
- توفير دليل إرشادي يُساعد المعلمات على توظيف الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.
- الاهتمام بتضمين الأنشطة التفاعلية في المناهج الدراسية لمرحلة الطفولة المبكرة.
- تقليل الأعباء الملقة على عاتق المعلمات يحد من تطبيقهن للأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.
- نشر الوعي لدى المعلمات بأهمية تطبيق الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.
- تفعيل التعاون وتبادل الخبرات بين المعلمات، فيما يتعلق بتطبيق الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.
- تخفيض أعداد الأطفال داخل الفصول الدراسية لتمكين المعلمات من تطبيق الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.
- توفير المخصصات المالية اللازمة لتوفير الوسائل والأدوات التي تُساعد المعلمات على توظيف الأنشطة التفاعلية اللازمة لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.

مقترحات لدراسات مستقبلية:

- إجراء دراسة عن اتجاهات معلمات الطفولة المبكرة نحو استخدام الأنشطة التفاعلية بالروضات لتخفيف الاضطرابات لدى الاطفال ذوى فرط الحركة ونقص الانتباه بمرحلة الطفولة المبكرة.

- فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية لتنمية السلوكيات الإيجابية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
- فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية لإكساب المفاهيم العلمية لطفل الروضة
- فاعلية برنامج قائم الأنشطة التفاعلية لتنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أبو شهبة، مصطفى. (٢٠١٥). *فاعلية برنامج تدريبي عن بعد في تنمية مهارات تصميم الأنشطة التفاعلية لدى مصمم التعليم الإلكتروني*، [رسالة ماجستير غير منشورة] معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- باركلي، راسيل. (٢٠١٧). *إدارة اضطراب فرط الحركة وضعف الانتباه في المدارس*. (ترجمة، فداء فؤاد زواوي، ومروة أحمد البحيصي). الولايات المتحدة الأمريكية: PESI
- البسيوني، مها إبراهيم. (٢٠٠٩). *منهج النشاط في رياض الأطفال*، المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- الجهيمي، أحمد بن عبد الرحمن. (٢٠١٥). *فاعلية استخدام السبورة الذكية التفاعلية في تدريس مقرر الفقة على التحصيل والاحتفاظ وإثارة الدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف الأول متوسط، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، السعودية، ٨(٤)، ١١٠٣-١١٤٥.*
- حلايقة، غادة (٢٠١٨). مفهوم التعليم التفاعلي. <https://bit.ly/2B8ZrNX> تم الاسترداد بتاريخ ٢٠٢٤/٩/١.
- الخرابشة، بنان عبدالرحمن عواد. (٢٠٢٣). *واقع استخدام الألواح التفاعلية في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في العاصمة الأردنية عمان مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، ١٥(٤)، ٩٩-١٣٢.*
- الراشد، مضاي، عبد الرحمن. (٢٠١٦). *فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأنشيد الإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٥(١٢)، ٢٥٠-٢٦٨.*
- رجب، عديلة عبدالحاميد عبدالوهاب. (٢٠٢٢). *فاعلية برنامج في الأنشطة التفاعلية لتنمية بعض عادات العقل لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المبكرة بمكة المكرمة مجلة القراءة والمعرفة، ٢٤٩(١٥)، ٦٤-١٥.*
- رضوان، فوقيه حسن. (٢٠٢١). *تقييم وتشخيص ذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: المركز العربية للنشر والتوزيع.*
- الزامل، مجدي علي. (٢٠١٢). *دور مقررات الأنشطة الإلكترونية كأداة فعالة في التعليم والتعلم، مجلة المعرفة الإلكترونية، جامعة القدس، مركز التعليم المفتوح.*
- زغلول، ايمان حسن (٢٠١٧). *تعليم مهارات السبورة التفاعلية القائم على المدونات وأثرها في تنمية مهارات تصميم الدروس الإلكترونية ومهارات التدريس العملي لدى طالبات كلية التربية بالزلفى واتجاهاتهن نحو التدريس بالسبورة التفاعلية* [رسالة ماجستير غير منشورة]، دراسات عربية في التربية -السعودية.
- سليمان، سناء محمد. (٢٠١٣). *مشكلة النشاط الزائد وتشتت الانتباه لدى الأطفال. القاهرة: عالم الكتب.*

الشمري، عبد العزيز مبارك؛ التميمي، أحمد عبد العزيز (٢٠١٨). الأساليب التعزيزية المستخدمة من قبل معلمي ومعلمات التربية الخاصة في خفض سلوكيات تشتت الانتباه والنشاط الزائد في برامج التربية الفكرية. *المجلة العربية للعلوم الإعاقة والموهبة*، ٢١ (٣)، ٤٥-١. الشهواني، هناء إبراهيم (٢٠١٨). *اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد دليل المعلم والوالدين في التعامل معهم*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الشهري، أمل خالد عبدالله، و خشيم، سلوى مصطفى محمد صالح (٢٠٢٣). واقع استخدام معلمي صعوبات التعلم للأنشطة الإلكترونية التفاعلية بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ١٥ (٥٥)، ١٦٢-٢٠٨.

شومان، نيرمين محمد (٢٠٢٢). تأثير برنامج أنشطة تفاعلية على تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية وتنمية التواصل الاجتماعي والانتباه المشترك لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. *المجلة العلمية لعلوم الرياضة*، (٨)، ٣١٨-٣٦٣.

عبد العزيز، عمر حمدان (٢٠١٦). فاعلية استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لطفل الروضة، *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، مصر، ٢٢ (٢)، ٩٨٤-٩٥٣.

عبد الفتاح، عزة خليل (٢٠٠٩). *الأنشطة في رياض الأطفال*، (٥)، القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد المنعم، عبيد محمد (٢٠١٣). برنامج إرشادي مقترح لتنمية المهارات الوالدية في التوظيف الإيجابي للنشاط الزائد الناتج عن خلل بسيط في وظائف المخ لأطفال ما قبل المدرسة، *مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة عين شمس، التربية وعلم النفس*، ٣ (٣٧)، ٩٢٤.

عبد العزيز، غادة حسين، مرسى، أحمد سيد محمد، محمد، مشيرة مطاوع بلبوش، و محمد، سامية علي (٢٠١٧). الدور المتعدد للفن مع الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة ونقص التركيز والانتباه *مجلة البحوث في التربية النوعية*، (٣٠)، ١١٧-١٤٠.

عبد الغفار، حسناء محيي الدين، وسليمان، خالد رمضان عبدالفتاح (٢٠٢١). متطلبات الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لمرحلة رياض الأطفال في المدارس الأهلية بمدينة جدة من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمات والقائدات، *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، (٦١)، ٤٤-١٠٨.

عبيد، ماجدة السيد (٢٠١٥). *الاضطرابات السلوكية*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

عدوان، رائد زكي (٢٠١٣). "فاعلية برنامج التعلم التفاعلي بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها برضاهم الوظيفي"، [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

العمرى، عائشة (٢٠١٣). "أثر استخدام الأنشطة التفاعلية المدعمة بالوسائط المتعددة في التعليم عن بعد على التحصيل لدى طالبات كلية التربية بجامعة طيبة [رسالة ماجستير غير منشورة]، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية.

فودة، فاتن (٢٠١٨). الأنشطة الإلكترونية: نظرة تكاملية، جامعة طنطا، مصر. <https://www.neweduc.com/author/fatenfouda> تم الاسترداد بتاريخ ٢٠١٨/٤/٥.

القاضي، خالد سعد (٢٠١١). *تعديل سلوك الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة دليل عملي للوالدين والمعلمين*. القاهرة: دار عالم الكتب.

القحطاني، خالد بن ناصر بن مذكر (٢٠١٩). تصميم بيئة تعلم إلكتروني قائمة على المدمج بين الأنشطة التفاعلية ومحفزات الألعاب الرقمية "Gamification" لتنمية بعض المهارات

الحياتية لدى أطفال الروضة بمنطقة تبوك، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، ٨(٣)، ٨٨-١١٠.

القراء، محمد حسن، جراح، بدر أحمد. (٢٠١٦). فهم اضطرابات نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال والسيطرة عليه. عمان: دار المعنز للنشر والتوزيع.

كريب، محمد. (٢٠٢١). تأثير استخدام الألعاب الصغيرة الرياضية في خفض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لدى تلاميذ الطور المتوسط. مجلة الباحث، ١٣(١)، ٢١٧-٢٣٧.

مبارز، منال عبد العال. (٢٠١٧). كتاب إلكتروني مصور بتقنية السينما جراف لتنمية مفاهيم التربية البدنية والصحية والإدراك البصري لدى طفل الروضة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، ٨٦(١)، ١٨٣-٢٤٩.

محمد، ماجدة فتحي سليم. (٢٠١٩). برنامج مقترح قائم على الأنشطة التفاعلية لتنمية المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين من أطفال الروضة، مجلة الطفولة والتربية، ٤٠(١)، ٢٤٧-٣٣٠.

المرسومي، ليلى يوسف. (٢٠١١). فاعلية برنامج سلوكي في تعديل سلوك أطفال الروضة المضطربين بثبتت الانتباه وفرط النشاط الحركي. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

مقبل، فهمي توفيق محمد. (٢٠١١). النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج، (٢)، عمان: كلية العلوم والآداب جامعة البتراء.

المملكة العربية السعودية. (٢٠١٨). دليل بناء الأنشطة التفاعلية، مدينة الملك عبد الله للطاقة.

هواش، دلال (٢٠١٨). "نور استخدام اللوح التفاعلي في تنمية المهارات التعليمية ومعوقات استخدامه من وجهة نظر المعلمين"، [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

يوسف، فاتن محمد؛ السيد، أشرف أحمد؛ محمد كمال أبو الفتوح. (٢٠٢٣). استخدام تدريبات التكامل الحسي في تخفيف أعراض اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، مجلة كلية التربية، جامعة بنها- كلية التربية، ٣٤(١٣٥)، ٦١٧-٦٤٤.

اليوسفي، مشيرة عبد الحميد. (٢٠٠٥). النشاط الزائد لدى الأطفال " الأسباب وبرامج خفض". الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Jacob, A. S., (2011). *Role of Classroom Activities in The Teaching of Grammar, Unpublished MA (ELT) Project*, Aligarh Muslim University.
- Julie Fleming, Karen Becker & Cameron Newton (2017). Factors for successful e learning: does age matter? *Journal of Education & Training*. V.59(1), pp.76-89
- Kail, Robert V. (2012). *Children and their Development. Sixth Edition*. Pearson Education. USA
- Lit, J., Wang, W., Chang, J., Li, H., Feng, L., Ren, Y., Liu, L., Qian, Q., & Wang, Y. (2022). Relationships between Sensory integration and the core symptoms of attention-deficit/hyperactivity disorder: the mediating effect of executive function, Aug 23. doi:

-
- 10.1007/s00787-022-02069-5. Epub ahead of print.PMID: 3599304.
- Nadgaonkar, H. P., & Ferzandi, Z.(2020). Ayres Sensory Integration For The Children With Attention Deficit And Hyperactivity Disorder (ADHD) *International Journal of Advanced Research*, 8(9): 1034-1042.
- Olurinola, O., & Tayo, O. (2015). Colour in Learning: It's Effect on the Retention Rate of Graduate. *Journal of Education and Practice*,6(14),
- Rani, I., Agarwal,V., Arya, A ., & Mahour,P.(2023). *Sensory Processing in Children and Adolescents with Attention Deficit Hyperactivity Disorder*, 27(2): 145-151.
- Rubia, K., Westwood, S., Aggensteiner, P, M., & Brandeis, D.(2021). *Neurotherapeutics for Attention Deficit/Hyperactivity Disorder (ADHD)*, 10(8): 1-34.